S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/25
24 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH
AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان أدلى به رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩١٨ التي عقدها المجلس في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ فيما يتصل بنظره في البند المعنون "رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة (S/1998/223) ورسالة مؤرخة ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/1998/272)، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس.

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ٥ آب/أغسطس ١٩٩٨ (S/1998/712) المقدم عملا بقرار المجلس ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٨.

"ولا يزال مجلس الأمن يشعر بقلق بالغ إزاء القتال المكثف الذي شهدته كوسوفو مؤخرا وخلف آثارا مدمرة في أوساط السكان المدنيين وأدى إلى زيادة أعداد اللاجئين والمشردين زيادة كبيرة.

"ويشارك مجلس الأمن الأمين العام في قلقه من أن استمرار النزاع في كوسوفو أو زيادة تفاقمه له آثار خطيرة على استقرار المنطقة. ويشعر المجلس بقلق عميق على وجه الخصوص لأنه نظرا للأعداد المتزايدة للمشردين المقترنة باقتراب فصل الشتاء فإن الحالة في كوسوفو تنطوي على احتمال أن تتحول إلى كارثة إنسانية أضخم. ويؤكد المجلس حق جميع اللاجئين والمشردين في العودة إلى منازلهم. كما يؤكد بصفة خاصة أهمية تمكن المنظمات الإنسانية من الوصول بلا معوقات وبشكل مستمر إلى السكان المتأثرين. ويشعر المجلس بقلق إزاء الأنباء التي تشير إلى تزايد انتهاكات القانون الإنساني الدولي.

"ويدعو مجلس الأمن إلى وقف إطلاق النيران فورا. ويؤكد مجلس الأمن أن من الواجب على سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وألبان كوسوفو أن يتوصلوا الى تسوية سياسية لمسألة كوسوفو وأن جميع أعمال العنف والإرهاب الصادرة عن أي جهة أيا كانت غير مقبولة، ويكرر أهمية تنفيذ قراره ١١٦٠ (١٩٩٨). ويؤكد المجلس من جديد التزام جميع الدول الأعضاء بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية، ويحث سلطات جمهورية يوغوسلافيا

الاتحادية والقيادة الألبانية في كوسوفو على الدخول على الفور في حوار ذي مغزى يؤدي إلى وضع نهاية للعنف والتوصل إلى حل سياسي قائم على التفاوض لمسألة كوسوفو. ويؤيد في هذا السياق جهود فريق الاتصال، ومن بينها مبادراته لإشراك سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والقيادة الألبانية في كوسوفو في مناقشات بشأن وضع كوسوفو في المستقبل.

وفي هذا الصدد، يرحب مجلس الأمن بقوة بما أعلنه د. إبراهيم روغوفا زعيم الطائفة الألبانية في كوسوفو من تشكيل فريق للتفاوض ليمثل مصالح الطائفة الألبانية بكوسوفو. وينبغي أن يؤدي تشكيل فريق التفاوض الألباني في كوسوفو إلى التبكير في بدء حوار حول جوهر الموضوع مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بهدف إنهاء العنف وتحقيق تسوية سلمية تتضمن العودة الآمنة الدائمة لجميع الأشخاص المشردين داخليا واللاجئين إلى ديارهم.

"ولا يزال من الأساسي أن تقبل سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والألبان المقيمون في كوسوفو تحمل المسؤولية عن إنهاء العنف في كوسوفو وتمكين أبناء كوسوفو من مواصلة حياتهم العادية ودفع العملية السياسية إلى الأمام.

"وسيواصل مجلس الأمن متابعة الحالة في كوسوفو عن كثب، وسيبقي المسألة قيد نظره".

ـــــ